الكاتب :
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠
السبت ٢ تشرين الثاني ١٩٧٥
العدد ٣٢٤ - السنة السابعة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
رئيس التحرير
بسام ابو شريف
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
محمود داورجي

ثمن النسخة

| | |
|---|---|
| لبنان | ٥٠ قرش |
| سوريا | ٦٠ قرش |
| الكويت | ١٠٠ فلس |
| الاردن | ٧٠ فلس |
| عدن | ١٥٠ فلس |
| العراق | ٨٠ فلس |
| ع.م.ع | ٧٠ مليم |
| ليبيا | ١٠٠ درهم |
| السودان | ١٠٠ مليم |
| الخليج العربي | ١٠٠ فلس |
| المغرب | درهمان |
| تونس | ٢٠٠ مليم |

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ع.م.ع والاردن ٢٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل المؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — البين الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل .

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

مركز الأبحاث والدراسات العربية
شارع الحمراء - بناية ريفير
تلفون ٣٢٩٠٥١ - ٣٢٩٠٥٢

## تحية وبعد

# موعد الاسدار

بدواعي السفر الى جنيف تعلن المؤسسة المصرية للحلول الاستسلامية وجميع وكلائها في الجبهة الشرقية واصدقائها في الساحة اللبنانية عن تصفية عامة على جميع فصائل المقاومة الفلسطينية بما فيها المجلس الوطني ، وجيش التحرير .. والمنظمة « الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني » .

هلموا .. اسرعوا يا اصحاب الامبريالية والبضاعة الاميركية .. من رحلات استجمام.. واستفسارات في طريق قمع ( التظاهرات ).. وتصفية الشباب والشابات في المدارس والجامعات ..

اسرعوا لا تدعو الفرصة تفوتكم وخاصة لدى حضور ممثل الشركة الانتهازية وحامي حماها الصهيوني الاصل والامركي الهوية هنري كيسنجر .

اوكازيون يا تجار القضية .. ومن منكم لم تصل به الارباح هذه السنة ان لم نقل السنين الماضية الى حد التخمة والطفح ..

اوكازيون عليكم اذا انتهاز هذه الفرصة الذهبية .. يا عملاء اميركا والامبريالية .. واسفي عليكم يا من صنعتم العبور .. وآلمي ودموعي على ابطال تشرين .. وصرخة مدوية في اذن الفلسطينيين ..

يا ايها الرفاق .. بريق الدولار اطفئوه في اعينكم كما تعودتم ورنين الذهب لا تدعو موسيقاه المتهالكة تصل الى مسامعكم التي ما تعودت الا سماع نشيد التحرير وأزيز الرصاص ..

والاعلان التي يروج له النظام المصري .. بدواعي السفر الى جنيف .. مزقوه اربا اربا ولا تدعو مدة عرضه تستمر الا على اشلائكم..

يا ثوار فلسطين ويا احرار العالم العربي.. اني اناشدكم بأن تتحرروا من كابوس الانظمة العربية وعقدتها الاستسلامية القائلة .. نحن نحارب اميركا لا اسرائيل .. فهي في هذا المفهوم تسعى الى حفر قبوركم انتم الذين اقسمتم ان لا تقتلوا قبل ان تقتلوا ..

اني اناشدك الوحدة يا شعبي المشرد ، الوحدة التي يتمناها كل فلسطيني سار على درب الشهادة فوهب الروح على امل ان ينهض مارد غيره ويتابع المسيرة .

هذه الوحدة التي تجمع مقاتلينا في جبهة متلاحمة الصفوف على طريق حرب التحرير الشعبية . لا فرمان مصري يصدر من الباب العالي يوقف مسيرتها ولا قوى عربية متخاذلة تحد من مدها الثوري .

وحدة فلسطينية .. ذات شخصية فلسطينية مستقلة .. اهدافها اولا واخرا تحرير كامل التراب الفلسطيني ... عندئذ يتهاوى الاعلان التصفوي اثر العاصفة الجامحة الآتية من ايمان الثوار الفلسطينيين المطلق بثورتهم المتفجرة من واقع الظلم والحرمان والبؤس والشقاء .. ان لا سلام الا بتحرير الارض .. ولا قوة في العالم تستطيع ان تغير مفاهيم ثورة انطلقت من صدور ضاقت بالتمنيات والاماني والنوم على احلام بات تحقيقها مستحيلا دون السلاح والعنف الثوري ..

وانت يا زمن قف .. نحن هنا شعب كادح ولكنه قوي ومهيأ لان يقول للتاريخ .. لا لم ادعك تتخلى عني كما تخليت في الماضي .. واهملتني حقبة من الزمن .. وانا اتحداك اليوم لتسجل عن الشعب الفلسطيني ان ما من اعلان تصفوي الا وزاده قوة وجرأة على اعلان الحقيقة كل الحقيقة للجماهير الكادحة ..

لا لمؤتمر جنيف

والف لا للقرار الاستسلامي «٢٤٢» ومليون لا لسولد السادات وشركاه الاميركان ..

ونحن هنا .. الرافضون لحلول التخاذل والاعتراف لقاتل شعبنا بالبراءة .. والسلام بالمرصاد لجميع الفرص الذهبية المعلن عنها هناك في مصر وهنا في لبنان « دموية كتائبية » وبين هناك وهنا نحن في قلب فلسطين سنظل العين الساهرة المترقبة بزوغ فجر يوم التحرير الكامل ..

منى عبد الوهاب

## هذه المجلة

١ - □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على أساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على أساس الجريدة العامة .. »

٢ - □ « ( يجب ان ) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

( لينين )

Geisteswissenschaftliche Zentren
Berlin e.V.
Zentrum Moderner Orient
- Bibliothek -

Per 8

## موقفنا

# هل يختلف الاتفاق الجديد عن الاتفاقات السابقة ؟

# كيف تضمن الجماهير التزام الطرف الرجعي بهذا الاتفاق ؟

### وقف اطلاق النار لا يلغي نضال الجماهير من اجل تحقيق مطالبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية

**مرة اخرى جرى الاعلان عن اتفاق على وقف اطلاق النار ، وذلك صباح الخميس ٣٠ تشرين أول .. وفي هذه المرة أيضا ترافق هذا الاعلان مع دعوة المواطنين الى التعلق بآمال الامن والطمأنينة والاستقرار. لكن هل ما يزال في قدرة الاعلان عن اتفاق ، أن يوحي بالاطمئنان ؟؟ وبماذا يختلف هذا الاتفاق الجديد عن الاتفاقات السابقة التي كان يجري خرقها باستمرار من قبل الكتائب وحلفاؤهم ؟؟**

■ ■ ■

لقد فقدت الجماهير ثقتها بالاتفاقات المعلنة وبالدعوات الكلامية المعسولة والمنمقة .. وللجماهير كامل الحق في ذلك .. فهي التي عاشت هذه التجربة المريرة المتواصلة ودفعت ثمنها من دمائها وحياتها .. وارتبطت بها مصدرا أساسيا لدروسها ومواقفها من كل التطورات التي تعلن عليها ، أو تحدث أمامها ..

ان الجماهير رأت بام عينها ، كيف أن الطرف الكتائبي المتآمر وعملاءه كانوا يبادرون في كل مرة الى خرق اتفاقات وقف اطلاق النار المتلاحقة . رأته في عين الرمانة والشياح والدكوانة وتل الزعتر وفي كل مكان وموقع .. رأت كيف بادرت القوى الوطنية عند الاتفاق قبل الاخير الى ازالة المتاريس من الشياح في حين أصرت الكتائب ومعها ميليشيا قبيلة وزير الداخلية ، على بقاء متاريسها في عين الرمانة . رأته في المسلخ والنبعة كيف كان وقف اطلاق النار يعني للكتائب وحلفائها غطاء لقصف الاكواخ على من فيها . ورأته أيضا في الطريق الجديدة ، عندما ظن المواطنون ان وقف اطلاق النار سيمكنهم من الوصول الى الفرن لشراء الخبز .. فاذا بهم ممزقون أشلاء بالقصف الكتائبي المتعمد .

ان الجماهير والحركة الوطنية اللبنانية ، لم تعد مطالبة بتصديق اعلانات وقف اطلاق النار .. لانها لم تعد قادرة على رؤية الامور بمنظار آخر غير منظار التجربة المريرة التي عاشتها مع تلك الاتفاقات .

ان الجماهير والقوى الوطنية يجب ان تعي ، ان الكتائب وحلفاءها المتآمرين ، قد تابعوا باستمرار اصرارهم على تفجير الفتنة وتصعيدها ، فمن افق القصف والتراشق والخطف والقتل ، املا في استنزاف تلك الجماهير وقواها ، على امل الوصول الى فرصة يتمكنون من اختراق صمود الجماهير وتحقيق انتصار عسكري ثم سياسي عليها ، يستطيعون به ان يبرروا لقواعدهم وانصارهم واسيادهم حجم الدم الذي اغرقوا فيه البلاد بفتنتهم السوداء .. وبالتالي حفاظا على ثقة اولئك الاسياد من جهة ، وحفاظا على تعبئتهم الفاشية التآمرية لقواعدهم وانصارهم .

واذا كانوا قد فشلوا حتى الآن بتحقيق هذا الهدف .. وجوبهوا ، لا سيما في ايام القتال الاخيرة بنوعية جديدة من الرد الرادع الذي وجهته اليهم القوى الثورية في عين الرمانة والقنطاري وغيرها ، خروجا على حدود التراشق الموقعي الاستنزافي الذي رسموه للقتال . فاضطروا مرغمين الى الاعلان عن مواقفهم على اتفاق وقف اطلاق النار الجديد .. فان ماضيهم ومواقفهم من اتفاقات وقف اطلاق النار السابقة لا يمكن أن توحي للجماهير والقوى الوطنية بالثقة . وعليهم فانهم مطالبون بان يقدموا البرهان العملي على التزامهم الفعلي بهذا الاتفاق وهذا البرهان لا يمكن أن يكون غير وقف القصف الذي ظلوا يوجهونه الى المواقع الوطنية حتى ما بعد الاتفاق الاخير .. وغير ازالة متاريسهم وسحب مسلحيهم .. وعندها فقط تتأكد الجماهير من جدية مواقفهم على الاتفاق الاخير .. فتخلي مواقعها القتالية .. والا فما الذي يضمن الا تكون مواقفه الطرف الكتائبي وحلفائه على الاتفاق الاخير ، مجرد فرصة يلتقطون فيها انفاسهم ويلملمون صفوفهم ليعودوا مجددا الى اشعال جولة جديدة من القتال .

ومن ناحية اخرى ، فان الجماهير لا تنظر الى وقف اطلاق النار ، حتى في حال نجاحها في فرضه وتثبيته ، الا على اساس انه تغير في شكل المعركة . وعودة بها من شكلها العسكري الذي ظن الطرف المتآمر انه قادر على الحسم بواسطته ، الى شكلها السياسي الاصلي .. شكل النضال الجماهيري المتواصل من اجل تحقيق مطالبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

فالمعركة بالاساس هي هذه المعركة .. هو لجوء القوى الرجعية الى العنف لفرض استمرارية استغلالها ، على الجماهير الشعبية الكادحة . وضرب نضال تلك الجماهير ضد ذلك الاستغلال .. واذا ما فشلت تلك القوى الرجعية في هذه المحاولة الدموية.. فانه من باب اولى ان تشدد الجماهير من نضالها السياسي لتحقيق مطالبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، لا سيما بعد ان زادتها الاحداث التي فجرها الرجعيون ، بؤسا على بؤس وفقرا على فقر.

ومن كل ما تقدم يتضح ان مهمة القوى الثورية المستندة الى الجماهير الشعبية الكادحة هي :

١ - اشترط مبادرة الطرف الرجعي المتآمر الى اثبات التزامه العملي باتفاق وقف اطلاق النار .

٢ - اليقظة والتهيؤ تجاه احتمالات عودة ذلك الطرف الى اشعال الفتنة .

٣ - مواصلة النضال من اجل تحقيق المطالب السياسية والاقتصادية والاجتماعية للجماهير الشعبية الكادحة .

« الهدف »